الأحداث الجارية

قصة رائعة : لسفيان الثوري مع معن بن زائدة في الكرم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عندما تعلم ان انسانا ليس له جناية يستحق ان يعاقب عليها عشان ما فيش حد يفهم ان اي مجرم تروح تدليه. لا انا اتكلم عن الناس الفضلاء اللي هم اتهموا بالتهم المعلبة. التهم الجاهزة من اول قلب نظام الحكم كأنه طبق سلطة لحد اخر تهمة - 00:00:00

لما طلب علينا في سنة واحد وتمانين. انا اتهمت بقلبي نزام الحكم. اتهم حوالي خمستاشر تهمة المدعي العام الاشتراكي واجهني بها. المدعي العام شخصيا. لان احنا كنا بندخل واحد واحد ويرص عليه التهم - 00:00:26

خلاص؟ وهو اللي يقول لنا قل ما حصلش. يقول انا هكلمك وانت تقول ما فانا اقول له ما حصلش. خلاص. وكان عندنا من الجملة اللي بتاخده ولد سنه خمستاشر سنة - 00:00:46

متهم بقلب نظام الحكم. ففي تهم معلبة جاهزة. جاهزة زي الزابط اللي عايز يتهم واحد بالحشيش. قام واخد تربة حشيش حاططه على المكتب قدامه. وقال له سين تربة الحشيش دي انت جايبها منين؟ قام الواحد المتهم قام واخدها من الشباك قال له لا سين ولا جيم - 00:01:06

كمان عن فتح الدر قال له طب وديت جبتها منين؟ ها؟ لازم التهمة تلبسها ها بتقول بقى لا سين ولا جيم هو انت متهم. فاحنا بنتكلم على ناس فضلاء. ليس لهم تهمة - 00:01:36

من المروءة ان تحميه. طالما ليس له تهمة. معن ابن زائدة رجل يضرب به المثل في الكرم. لما هارون الرشيد طلب سفيان الثوري من اللي مش علشان يسجنه ولا ينفخه - 00:01:56

ولا يعزبه ولا يعلقه. لأ ده طلب سفيان الثوري ليكون بجواره يستشيره في مات الدولة من الناحية الشرعية. لكن سفيان الثوري عارف نفسه. واحنا لسه بنتكلم الان على الايه على الهدية. اطعم الفم. تستحي العين. ها فاللي دايما جنب الحاكم - 00:02:16

ما يعرفش يقول الحق ليه؟ لان لحمه اكتافه منا. ما هو الراجل مرة بيقول لواحد كرشك كبر اوي يا فلان. قال له من خيرك يا ريس قال له موضب ورقك؟ قال له كله جاهز. الله! ده ده حاجة دي حاجة مش معقولة! فلما تقترب من السلطان - 00:02:46

ما تعرفش تقول كلمة الحق. ولو رأيت منكرا لا تستطيع ان تنكره. فسفيان الثوري خايف على نفسه من المسألة دي فاشتد هربا هارون الرشيد قال اللي هيجيب لي سفيان الثوري هد له عشر تلاف درهم. ده غنيمة. الدولة كلها بتدور على - 00:03:09

بقى عشان ياخدوا الايه؟ العشر تلاف. سفيان الثوري كان من اهل الكفر. قال لك اطفش من البرد. هربوا وراح البصرة. طب ده سفيان نار على علم يعني لو واحد حرامي اخد كولومبي واستخبى به في - 00:03:39

يبقى ده استخبى طب ما تطفي كولومب ها هو الشكل السوري كان كده على شان سفيان معروف والدنيا عارفاه والكلام ده فحب يروح مكان ما فيش حد يعرفه به. قال لك الشاغل غفير. غفير على ايه؟ على بستان رطب - 00:03:59

وادارى في البستان ياكل من الرطب وهو مدارى في الجدار وخلصنا. فاتنين معديين من عابري السبيل اه لقوا سفيان قالوا له عايزين ناكل. فعابر السبيل المفروض ما تحجبش عنه ايه؟ انه ياكل - 00:04:19

بوصية النبي صلى الله عليه وسلم. ها بشرط الا يتخذ خبنة. ما اصاب من ذي الحجة حاجتي ولا يتخذ خبنة. خبنة اللي هي ايه ؟ تملى حجرك. يعني انا مريت على - 00:04:39

فستان فيه مانجة وبرتقان وموز ومش عارف ايه والكلام ده وجعان اكل. لحد ما املى بطني بس ما اشيليش قفص مانجة وقفص موز للعيال ها هي دي الخبنة بقى. اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال لك لأ ما تاخدهاش. تاكل بس. لكن ايه لا تتخذ خبز - 00:04:59

قالوا له احنا جعانين قال لهم كلوا. فقاعدين ياكلوا بقى في الرطب والكلام ده وسفيان قاعد معهم وهم ناس من العوام مش عارفين سفيان؟ قالوا له ايه؟ قالوا ايها الرجل ارطب البصر - 00:05:19

احلى امروط ابو الكوفة. قال اما رطب البصرة فما ذقتها طب هو قاعد فين دلوقتي؟ في البصرة. وقاعد بيحرس ايه؟ بستان رطب. الله! يقول ان ابو البصر فما ذقتها؟ فواحد وطى على اخوه وقال له احلف لك هذا السفيان الذي يبحثون عنه - 00:05:39

هو يعني وصلت به المسألة انه ما يكونش مربوطة في البصرة وحتى قال له ان الكلاب في البصرة تأكل الرطب. من كتر الكلمة دي وصلت لودن سفيان. احلف لك هذا سفيان. ترك البستان وهرب - 00:06:09

هرب هيروح فين سفيان؟ مش عارف هيروح فين اهو ماشي. فاللي خايف دايما يبقى ايه بيتلفت حواليه المريد ان يقول خزون واحدة عماله تتنفد كده عماله تتنفد كده انت على طول من غير ما تعرف انه متهم ولا تقول الراجل ده ايه وراه موضوع. الشرطة اول ما شافته - 00:06:29

حواليها متمسكاه خدوه وودوه لمين للمحافز. المحافز ده اللي هو معن ابن زائدة رجل كريم اول ما دخلوه عليه بص له كده وشبه عليه بس ما تأكدش قال له ما اسمك؟ قال له قال انا عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن - 00:06:49

وصدق هو عبدالله هو ابوه عبدالرحمن. تمام؟ فقال للشرطة ايه؟ اخرجوا خرج فقال عزمت عليك. يعني بحلفك. الست السوري قال له نعم. خلي بالك ده محافز وفي تعميم من هارون الرشيد - 00:07:19

لكل الحكام والمحافزين اللي يلقاه يجيبه. ومش المحافزين كمان ده لمين؟ للشعب كله يبقى المفترض بقى ان معني ايه يسلم سفيان الثوري لهارون الرشيد. بس معني ابن زائدة عارف ماذا يريد هارون الرشيد سفيان الثوري؟ مش متهم. ما عندوش ما لوش تهمة. ده عايز يبقى جنبه كده - 00:07:49

خلاص؟ فقال له مع خذ اي طريق شئت انطلق روح في اي حتة انت عايزها. فوالله لو كنت تحت قدمي ما رفعتها هي دي المروءة. طالما انا رجل انا عارف انه من اهل الديانة. وانه غير متهم ان انا احميه - 00:08:19

النجاشي كان كده بقى. قال اسلمهم اليكم ولا اسمعهم قد جاوروني واختاروني على من سواي لا هيم الله. اي لا والله لا افعل. كأنه يغلظ - 00:08:49